

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: اختلاف الكتل العراقية بشأن وثيقة الشرف

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيفا الحلقة:

- محمد العكيلي/عضو ائتلاف دولة القانون

- حامد المطلك/نائب في البرلمان العراقي عن القائمة العراقية

تاريخ الحلقة: 2013/9/18

المحاور:

- القوى السياسية بين الرفض والقبول

- أزمة ثقة بين الأطراف

- فرص النجاح في ظل أوضاع إنسانية صعبة

محمد كريشان: أهلاً بكم، من المقرر أن يجري الخميس في العراق توقيع ما يسمى ميثاق الشرف ومبادرة السلم الاجتماعي اللذين دعا إليهما خضير الخزاعي نائب رئيس الجمهورية لإخراج البلاد من أزمتها الداخلية الراهنة، وقد اختلفت ردود فعل القوى السياسية بين مؤيد ومعارض.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه من زاويتين: أسباب قبول أو رفض الأطراف السياسية العراقية لهذه المبادرة؟ وفرص نجاحها في ظل أوضاع إنسانية صعبة منها استمرار عمليات القتل والتهجير.

أعلن نائب الرئيس العراقي صالح المطلك مقاطعته المؤتمر المقرر الخميس للتوقيع على وثيقة الشرف الوطني ومبادرة السلم الاجتماعي، وكان رئيس حركة الوفاق الوطني إياد علاوي أعلن منذ البداية مقاطعته للمؤتمر، وتتضمن مسودة وثيقة الشرف ثمانية نقاط تنص على الحوار ونبذ العنف بكل أشكاله، بيد أن عدة قادة سياسيين عراقيين شككوا في

إمكانية الخروج من الأزمات الحالية من خلال هذه الوثيقة.

[تقرير مسجل]

مريم أوبابيش: العراق بين نيران التفجيرات الدموية وخلافات السياسيين المزمنة يغرق في الأزمات، قد يعتبر نائب الرئيس العراقي خضير الخزاعي وثيقة الشرف الوطني ومبادرة السلم الاجتماعي التي عرضها طوق نجاة للخروج من أزمة لا حوار بين أبناء الوطن، وفق الخزاعي التوقيع على الوثيقة سيكون الخميس خلال مؤتمر سيعمل على إيجاد الحلول الملائمة للمشاكل والأزمات التي تعصف بالبلاد. ومن بين بنود مسودة الوثيقة: صيانة الوحدة الوطنية وعدم السماح لأيّ كان بإيجاد التفرقة الدينية أو القومية أو المذهبية، اعتماد مبدأ الحوار لمعالجة المشاكل، نبذ القطيعة بين القوى السياسية، الوقوف بحزم لمواجهة أي خطاب أو ممارسة تحرض على العنف، تجريم جميع الأنشطة الإرهابية من جماعات حزب البعث والقاعدة، تفاعل الرجل كثيراً بشأن أعداد القادة السياسيين الموقعين، مواقف بعض الرافضين تُؤشر إلى أن الحدث لن يغير الكثير في مشهد معقد ومرشح دائماً للتأزم، رفض رئيس حركة الوفاق الوطني إياد علاوي الوثيقة منذ البداية وأعلن مقاطعته المؤتمر، وقال إن الوثيقة عبارة عن إنشاء سياسي ملّ العراقيون منه، التحق به الآن نائب الرئيس العراقي صالح المطلك.

صالح المطلك/نائب الرئيس العراقي: المواطن ينتظر منا مبادرات أفعال لا أقوال تتلاءم مع حجم الحدث، ودون ذلك فإننا نعلن موقفنا بعدم حضور المؤتمر إلا في تنفيذ ما أتفق عليه.

مريم أوبابيش: رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي يري عكس ذلك اعتبر المبادرة فرصة جديدة لإعطاء صورة إيجابية للشعب العراقي، على أرض الواقع شريحة من الشعب تتظاهر منذ شهور ومطالبها لا يسمعها ولا يراها رئيس الوزراء نوري المالكي، أبناء من الشعب في البصرة والناصرية وديالى وبابل وبغداد يتعرضون لتهجير طائفي، مسلسل التفجيرات الدموية لا يتوقف رغم كل الوعود، أكثر من وثيقة شرف على الورق العراقيون بحاجة إلى دولة تحكم من الداخل، وتعمل من أجل كل العراق بجميع أعراقه ودياناته ومذاهبه.

[نهاية التقرير]

القوى السياسية بين الرفض والقبول

محمد كريشان: معنا في هذا الحوار من عمان حامد المطلك النائب في البرلمان العراقي عن القائمة العراقية، ومن بغداد محمد العكيلي عضو ائتلاف دولة القانون أهلاً بضيفينا، نبدأ مع بغداد والسيد العكيلي ما الذي يغري أي طرف سياسي للتوقيع على هذه الوثيقة، وثيقة الشرف ومبادرة السلم الاجتماعي؟

محمد العكيلي: نعم، مساء الخير سيد كريشان تحية لك ولضيفك الكريم من عمان السيد المطلك وإلى جميع المشاهدين، أعتقد اليوم الوضع العراقي بحاجة إلى تفعيل حوارى تفعيل مبادرات من شأن هذه المبادرات الاجتماعات وتنشيط ما يتفق عليه باتجاه العملية السياسي أو ترميم العملية السياسية، درء العراق من المخاطر أمام التحديات أمام الإشكاليات التي مُرت بها العمليات السياسية، يفترض أن يكون هناك اجتماع، يُفترض أن يكون هناك حوار يفترض أن تكون هناك موثيق شرف تُوقع ما بين القادة، لكن للأسف اليوم بعض الكتل السياسية القليل منها لا تريد الاشتراك في هذه العملية الحوارية وبعضها انتقد هذا الحوار لا يريد أن يشترك بالمرّة في بداية الأمر هذا لديه مشكلة مع نفسه، الأمر الثاني السيد المطلك هو اجتمع مع مسودة هذه المبادرة وجلس مع الكتل السياسية أكثر من جلسة واشترك في مؤتمر صحفي حول هذه المسودة حول هذه البنود، حقيقة أنا شخصياً تفاجئت من هذا الخطاب من قبل السيد المطلك، طيب أنت السيد المطلك اليوم مشترك بالعملية السياسية، اليوم أنت جزء هام في العملية السياسية لماذا هذا الرفض؟! هذه الوثيقة ماذا بها؛ بها تجريم إلى أعمال العنف، فيها وحدة العراق فيها الالتزام بمبادئ الدستور فيها تجنيب العراق من كل المخاطر الداخلية والخارجية، طيب اليوم هذه النقاط هي مهمة النقاط..

محمد كريشان: طالما هي مهمة، اسمح لي طالما هي مهمة هذه النقاط، ما الداعي إلى الاجتماع من جديد حول وثيقة جديدة إن كان مثلاً المطلوب هو مجرد احترام الدستور والقوانين القائمة في البلاد لا أكثر ولا أقل؟

محمد العكيلي: لا سيدي الكريم اليوم قادة الصف الوطني يعني يجب أن تجتمع بين

الحين والآخر، يُفترض لهذه اللقاءات الحوارية والنقاشية تعطي رسائل واضحة رسائل جليلة إلى المجتمع العراقي إلى الكتل السياسية إلى العوامل الخارجية أو العوامل المؤثرة الخارجية بأن العراق فيه كتل سياسية مجتمعة متضامنة تختلف في وجهات النظر ممكن، لديها مشكلات معينة ممكن، لكن تتفق على المشتركات تتفق على تجاوز التحديات وتجاوز الصعاب، هكذا توقيع للوثيقة والبنود، من الممكن هذه البنود قيلت أكثر من مرة في أكثر من اجتماع لكن الممكن هذه البنود أن تفعل أن تعطي جرعات تنشيط إلى هذه البنود وتفعيل هذه البنود، أعتقد اليوم بحاجة إلى جهد جماعي في العملية السياسية..

محمد كريشان: ولكن واضح أن هذا الجهد الجماعي الآن أمامه عراقيل، لأنه ليس فقط السيد صالح المطلق يعترض أيضاً السيد إياد علاوي وهنا أسأل السيد حامد المطلق في عمّان عن الأسباب التي تدعو هؤلاء الرافضين لإبداء هذا التحفظ وهذه المعارضة؟

حامد المطلق: بسم الله الرحمن الرحيم تحياتي لك ولزميلي أخي المحامي..

محمد كريشان: أهلاً وسهلاً.

حامد المطلق: أخي الكريم لا يوجد عاقل يرى الوضع العراقي على ما هو عليه ولا يؤمن بلغة الحوار ولغة التفاهم، ولكن هذا الحوار وهذا التفاهم يجب أن يكون هادف ويجب أن يكون بناء، لهذا أخي الكريم نحن مررنا بحوارات كثيرة ولقاءات كثيرة واجتماعات كثيرة وعهود كثيرة وآخرها معاهدة أربيل التي اتفق عليها القادة السياسيين من الصف الأول ولكن للأسف لم تُفعل ولم يُفعل بند واحد من هذه البنود، هناك أزمة ثقة أخي الكريم لدى المواطن العراقي قبل القيادة السياسية قبل القادة السياسيين وهناك أيضاً أصبحت أزمة ثقة بين بعض القادة السياسية لعدم تفعيل كل هذه الاتفاقات وكل هذه الحوارات، ما فائدة الحوار إذا كان الشعب يُهجر؟ ما فائدة الحوار إذا كان الدم ينزف؟ ما فائدة الحوار ونحن نرى أبنائنا أبناء العراق هذا النسيج المتجانس على مدى القرون والأعوام يُهجر الإنسان من أرضه ومن بيته ومن منطقتة ويُقتل من قبل التكفيريين ومن قبل الميليشيات وأمام أنظار الدولة..

محمد كريشان: ربما سيد المطلق، هذه الأسباب هذه المشاكل التي أشرت إليها ربما

تكون هي مدعاة أكثر للاجتماع حتى يحاول الجميع التغلب عليها؟

حامد المطلك: هذا صحيح أخي الكريم هذا صحيح فعلاً ولهذا نقول السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس الجمهورية صاحب المبادرة والسيد رئيس مجلس النواب والقادة السياسيين هم في الدولة هم في العملية السياسية، لماذا لم يُفعلوا هذا الحوارات إلى أفعال؟ لماذا لا يقف نزيف الدم؟ أنا أجد أخي الكريم أن من دواعي كلمة الشرف ومن مفهوم الشرف ومن احترام كلمة الشرف أن نوقف نزيف الدم العراقي ونوقف التهجير ونوقف الفساد الاجتماعي ونوقف تمزيق هذا المجتمع قبل أن نبدأ بالحوار لأن الحوار بدأنا فيه زمن ومن سنوات ولكن أقوال للأسف ومظاهرات أمام الرأي العام ورأي الإعلام دون تنفيذ، لهذا سيدي الكريم علينا واجب زرع الثقة وهذه الثقة لم تكن إلا للتفعيل.

أزمة ثقة بين الأطراف

محمد كريشان: أنت سيد المطلك أشرت إلى نقطة مهمة، موضوع الثقة تحديداً هذا الذي أشرت إليه مهم جداً وأسأل عنه السيد العكيلي، موضوع أزمة الثقة بين الأطراف السياسية لأنه إذا لم يلتزم الفرقاء العراقيون بما تم الاتفاق عليه سابقاً ولم يلتزموا بقواعد العمل الديمقراطي في البرلمان وبال دستور وهو أعلى نص في البلاد، ما الذي يجعلهم في النهاية يلتزمون بوثيقة تبدو وكأنها مبادرة علاقات عامة أكثر من أنها شيء آخر؟

محمد العكيلي: أستاذ محمد يعني هو الموضوع ما أعتقد إنه بالصورة التي تفضل بها السيد المطلك، أعتقد اتفاقية أربيل طبقت في أكثر من تسعين بالمئة والجزء الباقي من اتفاقية أربيل هي مشاكل داخلية خصوصاً داخل القائمة العراقية وحتى المطالب للقائمة العراقية وأقرت في اتفاقية أربيل، اللجنة القانونية داخل مجلس النواب لم تجد سنداً قانونياً إلى مجلس السياسات وما أشبه من ذلك من هذه الاتفاقية التي أُتفق فيها داخل أربيل وخرجت هذه من داخل قبة البرلمان، إذن لا وجود لكتلة سياسية تتبنى معارضة أو عدم تطبيق اتفاقية أربيل، اتفاقية أربيل شكلت الحكومة، اتفاقية أربيل وزعت المراكز الكبيرة في الدولة العراقية وكذلك الصغيرة، اتفاقية أربيل طبقت هذا جانب، الجانب الثاني لا بد من الحوار، يعني كيف نقطع نزيف الدم؟ كيف نقطع اليوم التدخلات الخارجية؟ يُفترض أن نكون محاورين جيدين، قبولنا للآخر، نجعل الثقة موجودة لا عدم

الثقة يكون موجود، يفترض اليوم الثقة موجودة..

محمد كريشان: المشكلة سيد العكيلي أن العلاقة اسمح لي العلاقة بين السيد نوري المالكي ومعارضيه، خاصة في ظل الحراك الاجتماعي المستمر منذ أشهر، عمقت أجواء عدم الثقة فأصبح الكل تقريباً كما يقولون على الأقل يعتقدون بأن المهم ليس وثيقة جديدة أو إنشاء سياسي مثلما قال وليد علاوي المهم هو وجود إرادة سياسية حقيقية لفتح صفحة جديدة في البلاد.

محمد العكيلي: يا أخي أستاذ كريشان سيدي الكريم، اليوم السيد المالكي ما عنده مسألة شخصية مع الأخوة السياسيين أبداً، لديه مشاكل ربما مهنية بين مؤسستين، لربما لديه مشكلة ما بين مؤسسة التنفيذية والتشريعية هذا ممكن لكن المسائل الشخصية ما أعتقد هذا جانب، الجانب الثاني يفترض اليوم يعني نقبل بالمبادرات خير من عدم القبول بالمبادرات، أعتقد اليوم السيد المطلق عندما رفض هو لديه مشكلة مع السيد النجيفي، أعتقد اليوم أن زيارة السيد النجيفي الرسمية المكلف من قبل الكتل السياسية التي اجتمعت عند السيد المالكي وذهب زيارة إلى تركيا وإلى إيران وربما سوف يزور بلدان أخرى من إقليم شرق الأوسط أعتقد هي المشكلة التي دفعت السيد المطلق للامتناع عن الحضور، أعتقد اليوم مثلما كان هناك شد باتجاه السيد المطلق من قبل المتحدين أعتقد اليوم السيد المطلق يريد أن يرد الدين إلى متحدين وإلى..

محمد كريشان: سيد العكيلي أنت تشير إلى نقطة مهمة جداً أسأل عنها السيد المطلق، وجود تجاذبات بين الأطراف السياسية التي كانت في وقت من الأوقات معارضة للسيد نوري المالكي، إياد علاوي، صالح المطلق، النجيفي أحياناً يقتربون من السيد المالكي وأحياناً يبتعدون، هذه التجاذبات وقدرة السيد المالكي على المناورة أحياناً وحتى التوظيف لهذه الخلافات، هل ساهم بدوره في جعل الراضين يبدون كل هذه الصلابة في معارضة الوثيقة والمؤتمر؟

حامد المطلق: أخي الكريم أنا لا أتكلم عن التجاذبات السياسية، أنا أتكلم عن واقع بلد وعن واقع شعب يراه العالم بأسره ولا أتكلم أيضاً عن اتفاقية أربيل، نحن اليوم نريد إيقاف نزيف الدم العراقي فقط، هذا الدم المقدس الذي اليوم يُنزف بالأسلحة الكاتمة وبالتهجير وبالقتل اليومي وبالمفخخات وبكل أنواع القتل، اليوم شعب يُمزق أنا أجد من

الضروري جداً أن نُعرج على التهجير الذي يحدث في البصرة، وفي ديالى وفي أطواق بغداد وفي طوق بغداد وحزام بغداد وفي الناصرية، أخي الكريم أين الدولة أين الحكومة أين السلطة من كل هذا؟ الحكومة اليوم أخي الكريم ولا بد أن أقول هذا للمعالجة وليس لبيان المساوىء، تسحب السلاح من جهة معينة وتعطي السلاح لجهات أخرى، وهذه أخي الكريم أصبح وضع خطر جداً هناك تهجير من قبل هذه المجاميع لجهات كثيرة، وقرى كثيرة، هُجر 329 بيت 329 عائلة فقط من ديالى، وهُجر مئة عائلة فقط من الناصرية، أخي الكريم نحن لا نريد تظاهرات ولا نريد إعلام نريد وقف نزيف الدم العراقي، هنا يكمن الشرف وهنا تكمن معاني الشرف إنه نحافظ على نسيج هذا البلد وأن نحافظ على أبنائه، هذا هو المطلوب..

محمد كريشان: هو وقف نزيف الدم سيد المطلق، أنت تشير هنا إلى نقطة مهمة جداً تتعلق بوقف نزيف الدم وهي النقطة التي نريد أن نتطرق إليها تحديداً بعد الفاصل وهي: فرص نجاح هذه الوثيقة وهذه المبادرة في ظل وضع إنساني صعب، استمرار التفجيرات إلى أي مدى هذه الوثيقة حتى على فرض أن ترى النور ويوقع عليها، كيف يمكن لها أن تغير هذه المعطيات على الأرض؟ نرجو أن تبقى معنا لنا عودة بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

فرص النجاح في ظل أوضاع إنسانية صعبة

محمد كريشان: أهلاً بكم مشاهدينا الكرام ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها فرص نجاح مبادرة السلم الاجتماعي ووثيقة الشرف المتوقع توقيعها الخميس في العراق. سيد العكيلي مثلما تابعنا في التقرير في بداية البرنامج مع مريم أوبابيش، أوردنا بعض المبادئ في وثيقة الشرف وغيرها من بينها اعتماد مبدأ الحوار لمعالجة المشاكل، نبذ القطيعة إلى آخره. لكن عندما نصل إلى الوقوف بحزم لمواجهة أي خطاب أو ممارسة تحرض على العنف وتجريم كل الأنشطة الإرهابية من جماعات حزب البعث والقاعدة، الإقرار المبدئي جيد ولكن العمل على الأرض لأن حصر العنف في حزب البعث والقاعدة في حين أن الكل يعلم بأن هناك مجاميع إرهابية مختلفة من طوائف مختلفة وهناك تدخل إقليمي مختلف من دول الجوار في الشأن العراقي، إذن كيف يمكن

لهؤلاء الفرقاء أن يُوقفوا شيئاً ليسوا هم فقط المتحكمين فيه؟

محمد العكيلي: سيدي الكريم اليوم يعني من ميزات هذه الوثيقة هو قبول أكثر الأطراف على هذه الوثيقة وسوف يجتمع أغلب الأطراف، سواء كتلة كتلتين، شخص شخصين رح يمتنع عن الحضور، وأنا أعتقد رح يغردوا خارج السرب لأسباب وظروف سياسية، أعتقد فرص النجاح لهذه المبادرة قد يكون جيد، أولاً العوامل الخارجية أو الضغوطات الخارجية أو التحديات الخارجية ربما وحدت الصف الوطني هذا جانب، التدخلات الخارجية هي أعتقد اليوم تجد لها أرض خصبة في ظل وجود مقاطعة إلى الحوار، وجود منافذ أبواب ونوافذ حقيقية من خلال هذه المقاطعات ومن خلال هذه الأصوات التي تشكك قبل الحوار تشكك قبل قراءة البنود والإطلاع عليها، هو مُشكك من البداية فكيف هو رح يقبل بها هذا جانب، الجانب الثاني اليوم المسؤولية مسؤولية الكل، الكل مشترك في العملية السياسية يعني أستغرب من السيد المطلق يا أخي إذا أنت غير مقتنع بالأداء وغير مقتنع بالمهمة طيب انسحب ليش مشترك في الحكومة ابق في خانة المعارضة في البرلمان وابق بمعارضة بناءة وليس هدامة، أنا أعتقد هذا طرح هدام اليوم من السيد المطلق من أسمع من عنده الطرح، يا أخي السيد المطلق هو نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات طيب يا أخي إذا أنت غير مقتنع بالعملية الإدارية وبالعملية الإجرائية والتنفيذية إذن ليش باقي؟! زين السيد حامد المطلق هو في لجنة الأمن والدفاع شو اللي قدمت يا سيد حامد المطلق بالأمن والدفاع؟! إذا أنت عضو هام ويعني مهتم بقطع نزيف الدم العراقي، أنت قاعد بعمان وقاعد تنتقد العملية السياسية..

محمد كريشان: حتى لا نشخص سيد العكيلي، اسمح لي حتى لا نشخص الحوار لأن القضية أكبر من السيد حامد المطلق وأكبر من السيد محمد العكيلي ضيفينا أهلاً بكما من جديد، ولكن هناك نقطة أريد أن أسأل عنها بعد إذنك، أريد أن أسأل سيد المطلق هناك لجنة مصغرة حسب السيد الخزاعي أن هناك لجنة مصغرة ستنشأ بين الأطراف التي ستوقع على هذه الوثيقة وهذه اللجنة ستنتظر في التقدم لحل مشاكل عديدة في البلاد وإيجاد حلول لها، هل يُخشى بأن الأطراف التي لن توقع ستُقصي نفسها بنفسها، ستبقى مهمشة في المرحلة المقبلة في حين يجتمع الموقعون للنظر في حلول عملية للبلاد؟

حامد المطلق: يعني أخي الكريم اسمح لي تعقيب قليل على ما تفضل به الأخ العكيلي،

يعني هل يريدون أن لا نتكلم الحقيقة على الإطلاق؟ هل يريدون أن نصمت أم نبين الحقائق لكي تُعالج الحقائق؟ إذن أي حوار تؤمنون به إذا كنتم لا تقبلون حتى الصوت الذي يتكلم عن الحقائق! أخي الكريم أنا أستغرب نحن نعاني ما نعاني ونقوم بمبادرة لحل النزاع السوري ونذهب إلى الدول الأخرى لكي نعطي مبادرتنا، أليس الأجدر بنا أن نحل مشاكلنا فيما بيننا؟ أنا عندما تكلمت عن التهجير وعن القتل اليومي هذا أمر يشهده كل العراقيين، ولهذا أخي الكريم شعبنا اليوم لا يثق بنا كسياسيين ولا يثق بنا كقادة سياسيين أو كحكومة، ولهذا نقول علينا بالفعل وليس علينا بالتظاهرات والإعلام فقط هذا ما نريده، أما مسألة الحوار فلا بد من الحوار، ما من عاقل يرفض الحوار ولكن نريد حوار بناء حوار هادف حوار صادق حوار يعتمد كلمة الشرف صدقاً وفعالاً لا كلمة الشرف من أجل المتاجرة هكذا نقول أخي الكريم، ونتمنى أن المبادرة تنجح كما نتمنى لكل المبادرات أن تنجح ولكنني حقيقة أشكك في هذه المبادرات لأننا لم نجد فعلاً حقيقياً وإنما نجد أفعالاً فقط بالكلام ونجد أفعالاً بالظاهر بالعكس، هذا أخي الكريم الموجود..

محمد كريشان: سيد المطلق هل تشكك أيضاً لأن على سبيل المثال لنقل بهذه الوثيقة ستسعى إلى وقف مسلسل الدم في البلاد، إذا كان من يقوم بهذه العمليات التفجيرية هم من الإرهابيين كما يوصفون في العراق من القاعدة ومن مجموعات جاءت من إيران ومن حزب البعث هؤلاء لن يُوقعوا بالطبع على الوثيقة فبالتالي هذه التفجيرات ستتواصل إذن في هذه الحالة الوثيقة ليست هي الحل، هل لديكم وعي بذلك؟

حامد المطلق: لهذا نقول أخي الكريم، إذا كانت الدولة منذ عشر سنوات وأكثر وتمتلك هذا الكم الكبير من السلاح ومن البشر ومن الثروة في هذا البلد ولم تتمكن من إيقاف نزيف الدم بالرغم من المعاهدات الكثيرة والعهود الكثيرة إذن كيف تستطيعون إيقاف هذا النزيف؟ نحن نتمنى حتى وإن لم نوقع حتى وإن لم نحضر أن تنجح هذه المبادرات أخي الكريم في إيقاف نزيف الدم، ولكن ثقل لن تنجح إلا بإرادة حقيقية وإلا بنوايا صادقة وإلا بإرادة العراقيين دون تدخل خارجي ودون فرض إرادات خارجية وإلا بإلغاء التوجهات الطائفية المقيتة والاستحواذ على السلطة وإبعاد الآخر.

محمد كريشان: سيد العكيلي، هل هذه الإرادة موجودة بمعنى آخر هل من مصلحة هؤلاء الذين سيذهبون الخميس للتوقيع أن يثبتوا فعلاً بأن هؤلاء المشككين لم يكونوا على

حق؟

محمد العكيلي: يعني أعتقد أن المبادرة اليوم السيد كريشان، بنود المبادرة هي ليس من طرف واحد ليس من مؤسسة رئاسة الجمهورية بل هي نعم كانت مبادرة من رئاسة الجمهورية لكن اجتمعت الأطراف بأكثر من اجتماع في رئاسة الجمهورية أغلب الأطراف واتفقت على هذه البنود، عدلت وحذفت منها بعض النقاط ونقحت إلى أن وصلت إلى هذا المسودة، ثانياً كان هناك محاورات ثنائية وثلاثية وجماعية لبلورة الأفكار وتوحيد الرؤى باتجاه هذه الورقة، أعتقد حتى مبادرة السلم الاجتماعي هي مبادرة قد تكون تلامس المجتمع العراقي، غداً سوف يكون هناك 350 شخصية ما بين رجال دين ورجال عشائر وأكاديميين وسياسيين وإعلاميين على الشهود وموجودين لتوقيع هذه المبادرة، ثلاثة أعتقد اليوم حتى إقليم كردستان عندما ذهب السيد فخامة الرئيس الجمهوري نائب رئيس الجمهورية إلى إقليم كردستان كانت هناك حوارات مع كلا الحزبين الرئيسيين ومع غوران ومع الأحزاب الإسلامية الأخرى، أعتقد أغلب الكتل السياسية مجتمعة، اليوم نفر قليل يعني كتلة السيد المطلك والسيد علاوي لن يشتركوا في هذه المبادرة، التحديات..

محمد كريشان: سيد العكيلي، وقادة الاحتجاج الاجتماعي المستمر منذ أشهر هل هم مشتركون أو أغلبهم؟

محمد العكيلي: يعني أنا الآن غير مطلع على الأسماء كلها، لكن هي 350 شخصية بكرة رح تجتمع أعتقد من أغلب الطيف العراقي سوف يكون، أعتقد اليوم ما يمر بالبلد من احتجاجات هي حالة صحية وحالة سلمية كدولة قانون نحن مع الاحتجاجات الشرعية التي يكفل الدستور لحق المواطن، أكيد اليوم كل من عنده وجهة نظر واعتراض على أداء معين على سياسة معينة من حقه أن يدلي بصوته هذا جانب، الجانب الثاني السيد المطلك يقول نحن نريد الحقيقة؛ هي لو ما كانت هناك حقيقة من حيث الترددي بالواقع الأمني والسياسي ما كان أكو داعي لظهور هكذا مبادرات، غير لما شفنا وصلت الأمور عندنا إلى حالة التآزم فظهرت هذه المبادرات وهذه الحاجة فلتجئنا لوثيقة أو وثائق، أنا أعتقد أن الوقت ملائم الملتقى الوطني يعني كثير انتظر العراقيون أن..

محمد كريشان: ولكن بكلمة أخيرة للسيد المطلك باختصار كلمتين، إذا نجحت المبادرة

يمكن أن تلتحقوا بها؟

حامد المطلق: أخي الكريم، حتى وإن لم نلتحق حتى وإن هُمشنا وتنجح الوثيقة وتوقف نزيف الدم العراقي وتوقف التهجير الذي هم مسؤولين عنه حالياً، نحن نبارك ونؤيد ونصفق.

محمد كريشان: شكراً جزيلاً لك سيد حامد المطلق النائب في البرلمان العراقي عن القائمة العراقية، شكراً لمحمد العكيلي عضو ائتلاف دولة القانون، بهذا مشاهدنا الكرام نصل إلى نهاية هذه الحلقة في أمان الله.